الرؤساء الأوروبيون يحذرون موسكو من "عواقب وخيمة" بحال غزوها أوكرانيا



وجه القادة الأوروبيون خلال قمة عقدوها في بروكسل تحذيراً مشتركاً إلى روسيا من عواقب وخيمة وثمن غال في حال غزوها أوكرانيا.

وأقر القادة الأوروبيون إعلانا أكدوا فيه دعمهم "الكامل لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها. أي محاولة عدوان جديدة على أوكرانيا ستكون عواقبها وخيمة وثمنها غاليا".

و يحاول قادة الدول السبع والعشرين في الاتحاد الأوروبي الخميس تحسين تنسيقهم في مواجهة التفشي السريع لمتحورة أوميكرون وكذلك تشكيل جبهة مشتركة لردع روسيا عن شن هجوم محتمل على أوكرانيا.

تجنب أي عمل عدواني ضد أوكرانيا

وأمام التهديد بنشوب نزاع جديد بين موسكو وكييف أعدت المفوضية الأوروبية مقترحات بالعقوبات الإضافية لكنها لم تكشف عنها.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل محذراً "يجب على روسيا نزع فتيل التوترات وتجنب أي عمل عدواني ضد أوكرانيا ، لأننا متحدون في دعم سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية"، مؤكدا أن "أي عمل عدواني سيكون له ثمن سياسي واقتصادي باهظ".

وكانت رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لايين أكدت مساء الأربعاء "نحن جاهزون سيكون الثمن الذي ستدفعه روسيا باهظا جداً وستكون هناك عواقب جسيمة". ستُناقش المسألة خلال مأدبة غداء سيُطلب خلالها من القادة التخلص من هواتفهم حفاظا على السرية.

و قال الرئيس الليتواني جيتاناس نوسيدا لدى وصوله "يجب أن نفعل كل ما في وسعنا لتجنب السيناريو الأسوأ لدينا ما يكفي من الأدوات لوضع حد لسلوك روسيا العدواني".

وأكد المستشار الألماني أولاف شولتس "سنعيد التأكيد على أن حرمة الحدود هي إحدى الركائز الأساسية للسلام في أوروبا وأننا جميعا سنبذل قصارى جهدنا للحفاظ عليها".